

د. السليطي: النظام الجديد للساعات يحقق العدالة الصعبة في حل مشكلة التضارب

خلال لقائه بطالبات «الجامعة» الأربعاء الماضي



○ عميد شئون الطلاب

نظام الفرصة لا يتناسب ونظام الساعات المكتسبة الذي تطبقه الجامعة كنظام للتدريس وأن الجدول الحالي لا ينص على وجود الفرصة موضحاً أن وجودها في الجدول السابق كان يشغل بالمحاضرات يمكن استغلال وقتها بالمحاضرات الدراسية فتعمل على اختصار الوقت واستثماره لصالح الطالب والاستاذ ليتمكن كليهما إنهاء المحاضرات بوقت مبكر كما أوضح للطالبات أن النظام الحالي لن يوقع الطالبة في مأزق تضارب مواعيد الاختبارات وهذا لتوزيع الاختبارات على مواعيد المحاضرات، وقال إن المحاضرات الدراسية بالنسبة للنظام الحالي سوف تنقسم إلى طرح المحاضرات النظرية صباحاً والفترة ما بعد الظهر للمختبرات والمقررات العملية كنوع من التنظيم بمعدل ٥٠ دقيقة لكافة المحاضرات التي تدرس أيام السبت والأثنين والأربعاء و٧٥ دقيقة لكافة المحاضرات التي تدرس يومي الأحد والثلاثاء.

باب للنقاش

ويعد الشرح الوافي الذي قدمه الدكتور السليطي فتح باب النقاش للرد على استفسارات الطالبات وهو اجابهن حول النظام الحالي، حيث استطلعت الطالبات فرصة لقائهن بالدكتور السليطي ليستفسرن منه عن أمور عدة تصدتها شكوى الطالبات من وضع كلية التربية «الزيري» وغير الملائم للدراسة فيه بعكس ما هو عليه وضع كلية العلوم، حيث اجاب الدكتور السليطي موضحاً أن وضع كلية العلوم الآن كان لابد من التفكير فيه ملياً وهذا لتلبية احتياجات طبيعة الكلية وما تشغله من تخصصات تحتاج لاختبارات مسيحية واجهزة علمية مطورة، إضافة إلى أن معظم تخصصات التربية قد أوقف القبول بها والأعداد ثابتة بعكس كلية العلوم. كما اشتكى بعضهم أيضاً من سوء وضع المواقف وابتعادها عن كلية العلوم، مما يؤثر خاصة في حال تأخر الطالبة لسبب ما عن موعد المحاضرة في يوم اختبار بحيث تأخر الطالبة إضافة لتأخرها عن الموعد حيث طالبين بضرورة وضع الحلول لهذا الأمر.

مشروع تحت الدراسة

وتطرق الطالبات لمشكلة خدمة الكافتيريا وسوء تقديمها لجمعية الأطعمة وعدم تحري شروط النظافة إذ لابد من وضع حل لهذه المشكلة، حيث أكد الدكتور السليطي في هذا الشأن أنه مازال مشروع إنشاء الكافتيريا تحت الدراسة ونحن ننتظر اعتماده من قبل مجلس إدارة الجامعة لبدء العمل به لقطع جذور هذه القضية وعمما بتعلق بكلية الإدارة والاقتصاد وعن الزمن المتبقي لبدء الدراسة فيها، أشار الدكتور إلى أن العمل قائم بكلية الإدارة والاقتصاد وعن الممكن استلام المبنى بعد ١٥ شهراً من هذا اليوم، ليكون المبنى مجهزاً بكافة احتياجات والتزامات الكلية كما هو القائم بكلية العلوم.

الطالبات يشتكين من وضع كلية التربية

الثامنة والنصف مساء كحد أقصى وهذا يعود إلى أن البرنامج الموازي يهدف إلى تدريس الطلبة خلال الفترة المسائية فلا ضير من تأخيرهم باستثناء من يتسنى لهم طرح مقرراتهم الدراسية خلال الفترة الصباحية إذا كان هناك متسع في القدرة الاستيعابية للقاعات الدراسية المخصصة للمقرر وأشار الدكتور السليطي إلى أن النظام الحالي سيلغي مسمى المحاضرات بالأولى والثانية، كما سيلغي «الفرصة» مشيراً إلى أن

الاجتبار حيث استغرق إعدادها نصف ساعة فقط حيث تم إخراج مواقيت الاختبارات استناداً إلى موعد المحاضرات - فعلى سبيل المثال- تعقد اختبارات المحاضرات الأولى التي تبدأ من الساعة والنصف حتى الثامنة والنصف في كافة الكليات من الثامنة حتى العاشرة من صباح الثاني من يونيو القادم مما يسهل عملية إخراج مواعيد الاختبارات في الجداول الدراسية للطالبات والطلاب كما أن الجدول الحالي كفل بالقضاء على مشكلة قلة القاعات الدراسية، حيث جاء اعتماد هذا النظام بالتوقيت المناسب حيث لم تعد أعداد الطلبة متناسبة وعدد القاعات الدراسية لذلك كان لابد من دراسة نظام يؤدي إلى استغلال القاعات المتوافرة بأسلوب أمثل بحيث يمكن خفض ساعات دوام الطالب إلى فترات متأخرة مساء كما بيد الدكتور السليطي مخاوف الطالبات التي أثرت حول إمكانية طول اليوم الدراسي حيث قال: «إنه وفق الأسلوب الجديد للنظام الحالي ستصبح المحاضرة الواحدة تعطى في وقت واحد وقاعة واحدة وأيام محددة وفق نظام دقيق ومحدد بحيث تكون إمكانية توزيع بعض المقررات على أيام السبت وأختصاره «س»، «الثنين»، «الأربعاء»، «والمقررات الأخرى الأحد»، «والثلاثاء»، «ث»، فيمكن للطالبة تسجيل المواد التي ترغب بطرحها ضمن الأوقات والأيام المناسبة لها ووفقاً للخطة الدراسية التي تسير عليها حيث أشار إلى أن انتهاء الدوام أيام السبت والأثنين والأربعاء سيكون في الرابعة والنصف بحد أقصى وأيام الأحد والثلاثاء في الساعة والنصف وهذا ما سيسير عليه طلبية البرنامج الصباحي.

كما أوضح للطالبات أن طالبات الموازي سيتأخرن دون سواهن حتى

□ الدوحة - هديل صابر:

انتقد الدكتور خالد إبراهيم السليطي عميد شئون الطلاب جامعة قطر قوانين وأنظمة الجدول الدراسي القديم واصفاً إياه بالعشوائية وعدم النظام مؤكداً أن ملامح الجدول الدراسي الجديد الذي سيطبق مع بداية الفصل الدراسي القادم «ربيع ٢٠٠١» سوف يحقق المعالجة الصعبة في القضاء على مشكلة التضارب في مواعيد المقررات الدراسية وعشوائية القاعات الدراسية المحددة لكل مقرر من المقررات المطروحة في الجدول الدراسي وقد بدأ الدكتور السليطي لقاء طالبات الجامعة الذي عقد يوم الأربعاء الماضي بقاعة عائشة أم المؤمنين، بتوضيح ملامح الجدول الدراسي الجديد الذي سيقضى على مشكلة توزيع المحاضرات التي كان يعاني منها الجدول الدراسي السابق حيث لم يكن هناك تحديد واضح لتوزيع الأيام والمحاضرات بشكل منظم حيث قد يصادف طرح مقررات في أيام السبت والأحد والأربعاء ومقرر آخر يطرح في أيام الأحد والثلاثاء والأثنين فلم يكن توزيع المحاضرات منصاعاً لأسس مما نتج عنه عشوائية توقيت المحاضرات للمقرر الواحد مما ينتج عنه إرباك للطالب ولعضو هيئة التدريس على حد سواء بحيث يبدأ الفصل الدراسي وينتهي دون معرفة هذه الأمور المتعلقة بالمقرر الواحد التي كان من الصعب حفظها على كلا الطرفين لما لهما من مقررات أخرى، مشيراً إلى أن الجدول السابق كان يستغرق إعدادها شهرين ونصف الشهر مما كان يؤثر سلباً على إكمال مواعيد الاختبار ليستغرق وقت إدخالها ما يقارب ثلاثة أسابيع، أما الجدول الحالي فسيضمن اختصار الوقت حيث استغرق إعدادها ثلاثة أسابيع وأثر على إدخال مواعيد

نموذج لجدول يوضح مواعيد المحاضرات الأسبوعية والاختبارات النهائية

جدول رقم (١١)		مواعيد الامتحانات النهائية		مواعيد المحاضرات الأسبوعية	
التاريخ	اليوم	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
٢٠٠١/٦/٢	السبت	٨:٠٠ - ١١:٠٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠
٢٠٠١/٦/٣	الأحد	٨:٠٠ - ١١:٠٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠
٢٠٠١/٦/٤	الاثنين	٨:٠٠ - ١١:٠٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠
٢٠٠١/٦/٥	الثلاثاء	٨:٠٠ - ١١:٠٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠
٢٠٠١/٦/٨	السبت	٨:٠٠ - ١١:٠٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠
٢٠٠١/٦/١٠	الأحد	٨:٠٠ - ١١:٠٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠
٢٠٠١/٦/١١	الاثنين	٨:٠٠ - ١١:٠٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠
٢٠٠١/٦/١٢	الثلاثاء	٨:٠٠ - ١١:٠٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠
٢٠٠١/٦/١٣	الأربعاء	٨:٠٠ - ١١:٠٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠	٨:٣٠ - ١١:٣٠

س (السبت)، ح (الأحد)، ن (الاثنين)، ث (الثلاثاء)، ر (الأربعاء).